

شهيد

جاهد الزمان تنوين

13 أكتوبر، 1998

تاريخ الميلاد:

18 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

براهمانباري

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: أوتارا، آزامبور، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

قُتل الطالب جاهد الزمان تنوين (25 عاماً)، أثناء احتجاجه للمطالبة بإصلاح نظام الحصص برصاص الشرطة التابعة للنظام القمعي في منطقة أوتارا بالعاصمة دكا. تنوين هو أول شهيد من محافظة برهمنباريا.

كان شغوفا بالتكنولوجيا منذ صغره، وكان له طموحات وأهداف في هذا المجال، فسعى لتحقيق أهدافه من خلال تفوقه الأكاديمي. حصل على درجة الامتياز (GPA 5) في كل من المرحلتين الثانوية والعليا. بعد تخرجه من المدرسة، التحق تنوين بجامعة التكنولوجيا الإسلامية (IUT)، قسم الهندسة الميكانيكية والإنتاج، وكان أحد طلاب دفعة عام 2017م. خلال سنوات دراسته أظهر موهبته الاستثنائية، وفاز بالمركز الأول في مسابقات مرموقة مثل "مسابقة دفع السفن النموذجية" و"مسابقة الروبوتات الكروية" التي نظمتها جامعة بنغلاديش للهندسة والتكنولوجيا (BUET). م

لم يقتصر نجاحه على حدود بلاده، بل امتد إلى المحافل الدولية. حيث توج تنوين بطلاً في مسابقة أنظمة الطائرات بدون طيار (UAS) التي نظمتها مؤسسة الهندسة الميكانيكية البريطانية (IMechE)، كما حصل فريقه على ثلاثة من أصل ستة جوائز في المسابقة. بالإضافة إلى ذلك احتل فريقه المركز العاشر عالمياً والأول آسيوياً في تحدي روفر الأوروبي الذي نظّمته وكالة ناسا. م

كان تنوين يطمح لمواصلة دراسته العليا في الولايات المتحدة. بعد تخرجه عام 2022م أسس مع ثلاثة من أصدقائه شركة ناشئة باسم "ANT" متخصصة في المسح الجوي باستخدام الطائرات بدون طيار وبيعها عبر الإنترنت

في صباح يوم الخميس 18 يوليو خرج تنوين من منزله في عظامبور لسحب بعض الأموال من ماكينة الصراف الآلي، وأخبر والدته بأنه سيعود سريعاً. لكن بعد نصف ساعة تلقّت والدته اتصالاً صادماً من أحد الطلاب يخبرها بأن ابنها قد أصيب بطلق ناري وفارق الحياة. م

خلال الاحتجاجات السلمية للطلاب في أوتارا أصيب تنوين برصاصة قاتلة في عنقه وخرطوش في صدره، أطلقها عناصر ميليشيات (بلطجية) رابطة الشباب التابعة للنظام القمعي بالإضافة إلى قوات الشرطة. نُقل إلى مستشفى "كويت ميتري"، حيث أعلن الأطباء وفاته. م

والدته بليقيس الزمان (40 عاماً) أصيبت بانهايار عصبي، وكانت تردد باكية: "لقد فقدتُ ابني، مع كل هذا الألم والفراق لابني إني أريد السلام والأمان والاستقرار لهذا البلد". وأضافت قائلة: "استشهد ابني من أجل وطنه، وأدعو الله أن يكون في الجنة. أتمنى أن تتحقق مطالب الطلاب حتى لا تفقد أي أم ابنها مرة أخرى".

كان تنوين يعيش في منزل مستأجر مع والدته وأخته الوحيدة جيسكا زمان عائشة التي تتابع دراستها العليا في الولايات المتحدة. والده شمس الزمان مهندس، ويعمل في شركة "توا كوربوريشن" في دكا. م

كان تنوين طالباً متميزاً في الهندسة الميكانيكية، وصاحب رؤية وطموح كبير. لم يكن مجرد أكاديمي متفوق، بل كان أيضاً رياضياً موهوباً. وكان بارعاً في الكريكت، والكرة القدم، والريشة الطائرة، وحصل على الحزام البني في الفنون القتالية. كان محباً للعلم

والتكنولوجيا، وقضى معظم وقته في تطوير مهاراته وبناء مشاريع علمية. قال صديقه المقرب وزميله في القسم محمد مستقيم أبتاهي: "كنا خمسة أصدقاء نتشارك غرفة واحدة في السكن الجامعي. تنوين كان الأذكي بيننا. كان يحلم وينفذ بينما كنا نحن نحلم فقط. عندما فاز بمسابقة روبوتية في جامعة BUET، طلبنا منه إقامة حفلة احتفالية، لكنه بدلاً من ذلك استثمر المال في شراء جهاز تحكم لاسلكي متطور، و كان يؤمن بأن التقدم لا يتحقق بالتوقف عند الإنجازات الصغيرة." م

وأضاف: "خلال العطلة الصيفية التي تستمر شهرين كنا نعود حينها إلى بيوتنا، بينما يبقى صديقنا تنوين في السكن الجامعي يعمل على تطوير طائرات بدون طيار. كان لديه شغف لا حدود له، وعندما كنا ندرس الميكانيكا الأساسية، كان يدرس ميكانيكا الموائع المتقدمة." م للأسف! لم يتمكن أصدقائه من حضور جنازته بسبب الأوضاع الأمنية. بعد استشهاد نُقل جثمانه إلى قريته في نُويي ناغار برَهْمَنباريا حيث أُقيمت صلاة الجنازة ودفن في المقبرة العائلية

تكريماً لروحه تبرعت والدته بمدخراته لمساعدة ضحايا الفيضانات. في 25 أغسطس ذهبت إلى جامعة دكا وسلمت المبلغ لصندوق الإغاثة. وقالت: "وجدت حصّالته أثناء ترتيب غرفته، وعندما سمعت عن حملة التبرعات، شعرت أنه من واجبي أن أساهم بها باسمه." وعلى الرغم من الألم أعربت عن فخرها بابنها قائلة: "فقدته، لكنه مات من أجل بلده، وهذا يجعلني أشعر بالفخر وسط الآلام والأحزان." م بعض الاقتراحات للمساعدة

يحتاج الوالدان اللذان فقدوا ابنيهما الوحيد إلى الدعم والمساندة. يمكن تقديم دعم مالي شهري أو سنوي لوالدة الشهيد. أما والده فقد يكون من المفيد مساعدته في إنشاء مشروع تجاري. م

الشهيد/ جاهد الزمان تنوين في سطور

اسم الشهيد : جاهد الزمان تنوين

تاريخ الميلاد : 13/10/1998

اسم الأب : محمد شمس الزمان (52 عاماً)، موظف

اسم الأم : بلقيس الزمان (40 عاماً)، ربة منزل

اسم الأخت : جيسكا الزمان

أفراد الأسرة : 2 شخص

الدخل الشهري للأسرة : 50,000 تاكا

العنوان الدائم : القرية : فيتني-بيشارا، الاتحاد: راتن بُور، المركز: نوبي ناغار، المحافظة : برَهْمَنباريا

العنوان الحالي : المنزل: سعيد محل، المنطقة: أعظم بُور، سوق المنتجات الطازجة

مكان الحادث: أعظم بُور

الجهة المعتدية : الشرطة التابعة للنظام الدكتاتوري أو ميليشيات(بلطجية) رابطة الشباب القمعية

تاريخ ووقت وسبب الوفاة : 18 يوليو 2024م، الساعة 5 مساءً، مستشفى كويت ميتري

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



